

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الاضاع الكارثية للمؤسسات الداخلية التي طالها الاهمال لسنوات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير ،

لا شك أن الكارثة الطبيعية المتمثلة في زلزال الحوز الذي ضرب عدة مناطق ودواوير وقرى مخلفا دمارا كبيرا وضحايا ، ابان عن حملات تضامن من الشعب المغربي من خارج وداخل المغرب بشكل منقطع النظير، جعله محل اهتمام العالم.

إلا أنه ومع السعي لتدبير الازمة الناجمة عن تداعيات هذا الزلزال ، يتعري واقع لطالما تجاهلته الحكومات المتعاقبة ويخص عددا من القطاعات ، فالى جانب ضعف البنى التحتية من طرقات وتجهيزات وغيرها لعل برزت اشكالية تخص الجانب التعليمي، إذ اشتكى مجموعة من التلاميذ الذين تم نقلهم من المناطق المنكوبة للمؤسسات الداخلية الموجودة بمدينة مراكش ، الا ان التلاميذ تفاجأوا بكونها لا تصلح للاستقبال ، لكونها ضلت مهجورة لسنوات فطالها الاهتراء والاهمال .

وفي الوقت الذي خرجت فيه الوزارة لتبرر ما جاء في الفيديوهات المنتشرة عبر منصات التواصل الاجتماعي، يأتي التأكيد بشكل واضح كون هذه الدالليات تحتاج لترميم وإصلاحات، إلا أن التساؤل كيف لمؤسسات رصدت لبنائها ميزانيات في وقت سابق ، ان تتعرض للاهمال وتصبح مهجورة الى ان صارت في هذه الوضعية الكارثية ، رغم حاجة تلامذتنا للاستفادة من خدماتها ، مما يضعنا امام تبذير المال العام وعدم استثماره في المصلحة العامة.

وجانب اخر، يتعلق بالإصلاحات المفترضة ، وبعد انتشار الفيديوهات على نطاق واسع، إذ يُبرز أن الأمر لم تكن فيه رؤية استباقية للأماكن التي سيُرحّل لها هؤلاء التلاميذ والطلبة لاستكمال دراستهم، وأن الوزارة علمت بالأمر فقط من خلال الفيديوهات المنتشرة . لي طرح التساؤل كذلك، عن ما إذا كانت وزارة التربية الوطنية، تجهل الوضع الكارثي لهذه الدالليات، وأن الفيديوهات التي نشرها التلاميذ المرحلين هي من كشفت عن ذلك، وبالتالي فهي مسؤولية للوزارة بشكل أساسي ويتعين عليها تحمل مسؤوليتها.

لدى نسائلكم السيد الوزير، عن التدابير التي ستقومون بها من أجل توفير مكان لائق لهؤلاء التلاميذ المرحلين من الأماكن المنكوبة، وكذلك معرفة الأوضاع في باقي الدالليات ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني